

INSTITUTE OF NATIONAL PLANNING

PRESIDENT'S OFFICE



معهد التخطيط القومي

مكتب رئيس المعهد

السيد الدكتور/ أحمد كمالي

نائب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية

تحية طيبة وبعد،،،

بالإشارة إلى خطاب سيادتكم الوارد إلينا بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١١، بشأن طلب قيام معهد التخطيط القومي بإعداد دراسة لدمج البعد البيئي في الحسابات القومية، من خلال حساب الناتج المحلي الإجمالي الأخضر (Green GDP) وتحديد منهجية حساب هذا المؤشر.

أفيد سيادتكم علماً بأنه قد تم تشكيل فريق العمل المعني بإعداد هذه الدراسة، وذلك برئاسة الأستاذة الدكتورة/ سهير أبو العينين، والذين عكفوا خلال الفترة الماضية على دراسة الموضوع وإعداد المقترح الفني والمالي (المرفق). أرجو التفضل بالاطلاع والإفادة بالرأي حتى يتسنى لنا البدء فوراً في خطوات التنفيذ وفقاً للبرنامج الزمني المقترح.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

أ.د. أشرف العربي

رئيس معهد التخطيط القومي

تحريراً في ٢٠٢٢/٦/١٢

٦١٤
٩٠٩٦/١٢

١٤٧٤٤٤



مقترح مشروع

تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر (Green GDP)

في إطار الحسابات القومية الخضراء

(مقترح مقدم لصالح وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية) - صالح وزارة التخطيط

يونيو ٢٠٢٢

تمهيد

يأتي تقديم معهد التخطيط القومي هذا المقترح في ضوء الخطاب الموجه من السيد الدكتور أحمد كمالي نائب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية لرئيس معهد التخطيط القومي الأستاذ الدكتور أشرف العربي بشأن اهتمام وسعي الوزارة لدمج البعد البيئي في الحسابات القومية من خلال تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر (Green GDP)، وذلك استنادًا على خبرات المعهد المتميزة بهذا الموضوع.

خلفية عن المشروع

تكتسب دراسة الآثار البيئية للأنشطة الاقتصادية أهمية كبرى لدى صانعي السياسات على كافة الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية، حيث أن استمرار واستدامة النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية تتوقف بشكل كبير على الحفاظ على الموارد الطبيعية والمنافع المتحصل عليها من البيئة.

ومصر ليست بمعزل عن دول العالم في الاهتمام بقضايا استدامة النمو والتكامل بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية، وقد تبلور ذلك الاهتمام مؤخرًا في وضع استراتيجية الاقتصاد الأخضر (٢٠٢٧-٢٠٣٠) بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بهدف التوسع في الاستثمارات الخضراء التي يصاحبها وفورات خارجية موجبة على البيئة مثل مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة ومشروعات تحلية المياه وغيرها من الاستثمارات الخضراء الأخرى، هذا بالإضافة إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر.

ويتكامل مع هذه الاستراتيجيات أهمية تقدم مصر في مجال بناء الحسابات القومية الخضراء، حيث تدعم هذه الحسابات وما يصاحبها من تقدير التكاليف البيئية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية صانعي السياسات في مجال تقييم الجهود المبذولة بهذه الاستراتيجيات وتقدير حجم الاستثمارات الخضراء المستقبلية الملائمة والمناسبة لمعادلة التكاليف البيئية.

كما تكتسب تقديرات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر في إطار الحسابات القومية الخضراء أهمية خاصة في ضوء استعداد مصر لاستضافة الدورة ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP 27)، والذي يمثل لمصر فرصة كبيرة لطرح نتائج هذه التقديرات والاستفادة من الخبرات الدولية في هذا الشأن، وخاصة أن جزءاً من المؤشرات المتضمنة بهذه التقديرات مازالت محل نقاش ولم يحسم الجدول بشأن منهجيات قياسها.

وفي إطار الدور القومي لمعهد التخطيط كمركز فكر، وإذ أن المعهد يتميز بوجود العديد من الكوادر العلمية المتخصصة في العديد من المجالات وثيقة الصلة بالحسابات القومية الخضراء، فإن المعهد يهدف تقديم منهجية علمية في مجال بناء الحسابات القومية الخضراء بالتركيز على حسابات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر.

الهدف الرئيسي للمشروع

يتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في إعداد تصور متكامل لمنهجية علمية قابلة للتطبيق في

مجال الحسابات القومية الخضراء بالتركيز على حسابات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر في مصر والتي تأخذ في الاعتبار الآثار السلبية والإيجابية للبعد البيئي في الإنتاج والاستهلاك، لتلبية الاحتياجات العالمية وذلك في ضوء المنهجيات الدولية وتجارب الدول المختلفة.

بعض المنهجيات الدولية في مجال حسابات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر

يُعرف الناتج المحلي الإجمالي الأخضر "بأنه الناتج المحلي الإجمالي التقليدي معدل بالتكاليف البيئية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة"، وتنفيذاً لترجم تقديرات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر بخصم التقديرات النقدية للتكاليف البيئية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية من الناتج المحلي الإجمالي التقليدي. وفي هذا السياق توجد عدة منهجيات تستخدم لتقييم التكاليف البيئية نتيجة الأنشطة الاقتصادية والتي توفر أساساً لتقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر ومنها بإيجاز ما يلي:

منهجية الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكامل (System of Integrated Environmental and Economic Accounting (SEEA))

والذي يمثل الإطار الأوسع لوصف التفاعلات بين البيئة والاقتصاد ووصف أرصدة الأصول البيئية وماترا عليها من تغيرات. ويركز هذا الإطار تركيزاً أساسياً على البيئة وصلتها بالاقتصاد، هذا فضلاً عن قياس الأرصدة والتدفقات بالقيم النقدية والمادية.

كما يُمكن هذا الإطار على مستوى الممارسة العملية تقدير القيمة المضافة المعدلة باستنزاف الموارد الطبيعية، ويتناول هذا الإطار استنفاد سبعة عناصر تُعتبر أصولاً بيئية؛ الموارد المعدنية وموارد الطاقة، والأراضي، وموارد التربة، وموارد الأخشاب، والموارد المائية، والموارد البيولوجية الأخرى.

ويُعرف الإطار الاستنزاف بالقيم النقدية بالهبوط في الدخل الممكن اكتسابه مستقبلاً من مورد ما من جراء الاستخراج، ويمكن قياس الاستنزاف بالقيم النقدية عن طريق تقدير قيمة التدفقات المادية للاستنزاف بمتوسط سعر المورد الطبيعي في موقعه. منهجية البنك الدولي

تعتمد فلسفة هذه المنهجية بشكل أساسي على حساب ثروة الدول استناداً على أن الحسابات على حساب مخدرات النمو الاقتصادي وحده لا يعد كافياً لتحديد ما إذا كانت تنمية بلد ما مستدامة أم لا، حيث أنه في كثير من الحالات قد يحدث النمو الاقتصادي على حساب الطبيعة وتخفيض مستوى الرفاهية في المستقبل.

وتتضمن هذه المنهجية بعض القياسات والبيانات الخاصة باستنزاف الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى حساب التكاليف البيئية لبعض الملوثات الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية مثل ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات الجزيئات.



منهجيات أخرى تطبيقية في ضوء التجارب الدولية

استندت بعض المنهجيات الأخرى على صيغ مبسطة لتعديل حسابات الناتج المحلي الإجمالي التقليدي من خلال خصم مجموعة من التكاليف البيئية بعد تقييمها بصورة نقدية وهي تكاليف التلوث ممثلة في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وتكاليف النفائات، هذا بالإضافة إلى تكلفة نفاذ الموارد الطبيعية.

وفي هذا الإطار فإن المشروع يستهدف المزج بين الثلاث منهجيات السابقة في تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر وخاصة أن هذه المنهجيات الثلاث تكمل بعضها هذا فضلاً عن اتساقها مع منهجية الحسابات القومية.

نتائج بعض الدول في تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر

[illegible]

كما يظهر الجدول أيضًا عن تباين التكاليف البيئية التي في مجموعها تم تعديل قيم الناتج المحلي الإجمالي حسب النسبة الإجمالية، ويؤكد ذلك على عدم وجود اتفاق دولي حول حدود التكاليف البيئية المتضمنة في الناتج المحلي الإجمالي. عمليات التصحيح حيث تتسع نطاق هذه التكاليف وقد تضيق استنادًا على مدى توافر البيانات اللازمة.



تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر لمصر
في إطار الحسابات القومية الخضراء

جدول (١): القيمة المضافة المعدلة بيئياً لبعض الدول

الدولة	الفترة الزمنية	نتائج التعديل	التكاليف البيئية المتضمنة للتعديل
إندونيسيا	٨٤-١٩٧١	٢٤%-٢%	تآكل الغابات والثروة السمكية وتدهور الأرض
ألمانيا	١٩٩٠	٣%	نضوب المعادن وتدهور الأرض والجو والماء (غاز ثاني أكسيد الكربون)
اليابان	١٩٩٠	٢,٤%	نضوب المعادن وتدهور الأرض والجو والمياه، بما في ذلك ثاني أكسيد الكربون ومركبات الكلوروفلوروكربون
كوريا	١٩٩٢-١٩٨٥	٢,٦%-٤,١%	نضوب المعادن وتدهور الأرض، والجو والماء
المكسيك	١٩٨٥	١٥-١١%	نضوب النفط والغابات
بيلاروسيا	١٩٩٤-١٩٨٨	١٢%-٢٧%	نضوب المعادن والغابات والأراضي والمعادن وتدهور التربة والجو والماء

الإطار العام للمشروع

الفترة الزمنية للمشروع

الفترة الزمنية للمشروع

الفترة الزمنية للمشروع

يواجه بناء وتأسيس منهجية علمية لحسابات الناتج المحلي الإجمالي الأخضر بعدة تحديات منها: غياب الإطار النظري لمنهجيات تقييم الأصول ومعدلات الإهلاك، بالإضافة لمشاكل جمع البيانات وتصنيفها، هذا فضلاً عن صعوبات تقييم بعض الأصول التي لا يوجد لها سوق للتداول، لذا فإنه من المقترح أن يستغرق المشروع فترة زمنية تصل إلى خمسة أشهر تبدأ من بداية شهر يونيو ٢٠٢٢ وتنتهي بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٢.



مخرجات المشروع

يتمثل المخرج الأساسي لهذه المرحلة في تقديم منهجية تفصيلية لحساب الناتج المحلي الإجمالي الأخضر، شاملة تحديد التكاليف البيئية المقترحة لتصحيح الناتج المحلي الإجمالي، هذا بالإضافة إلى منهجيات التقييم النقدي لهذه التكاليف البيئية وكذلك تحديد البيانات اللازمة للتطبيق العملي لهذه المنهجية على نحو يتسق مع منهجية الحسابات القومية.

أنشطة المشروع

يتضمن المشروع عدة أنشطة منها مراجعة الأدبيات وبعض الخبرات الدولية في مجال تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر، وتحديد البيانات المطلوبة ومصادرها المختلفة، وصياغة المنهجية العلمية، بالإضافة إلى تطبيق جزئي للمنهجية على بعض البيانات التاريخية واستخراج بعض النتائج الأولية، هذا بالإضافة إلى عقد ورقتين عمل في مجال صياغة المنهجية وتمثيل عمل الخبراء المقنيين في الحسابات القومية الخضراء وما يتصل بها من أطر إحصائية ونسب الإخصار وما يتصل بها من

٢٠٢٠

٢٠٢٠

كل ما يتعلق بالبيانات القومية الخضراء

من أجل إعداد التقرير النهائي



تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر
في إطار الحسابات القومية الخضراء

الجدول الزمني للمشروع

أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	الأنشطة
				مراجعة المنهجيات الدولية
				مراجعة التجارب الدولية
				تحديد البيانات اللازمة
				صياغة المنهجية بصورة مبدئية
				ورشة العمل الأولى
				تطبيق المنهجية بشكل مبدئي على بعض البيانات التاريخية
				ورشة العمل الثانية
				صياغة المنهجية بصورة نهائية



تقدير الناتج المحلي الإجمالي الأخضر
في إطار الحسابات القومية الخضراء

فريق العمل

المشرف العام على المشروع

أ.د أشرف العربي

رئيس معهد التخطيط القومي

رئيس فريق العمل

أ.د سهير أبو العنين

أستاذ الاقتصاد - معهد التخطيط القومي

أعضاء فريق العمل

د. فاطمة الحملاوي

م. د. زينب الخبازي

د. أسماء مليحي

أ. هبة الله هشام

أ. مارينا عادل

أ. آية نجاح

مدرس مساعد الاقتصاد - معهد التخطيط القومي

مدرس مساعد الاقتصاد - معهد التخطيط القومي

مدرس مساعد الاقتصاد - معهد التخطيط القومي